

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 329 @ العفيف الجرهى في مشيخته بالعلامة فريد عصره ووحيد دهره سلطان العلماء العاملين افتخار أعظم المفسرين ذى الخلق والخلق والتواضع مع الفقراء وقال غيره أن من شيوخه بالقاهرة العلامة مباركشاه قرأ عليه المواقف لشيخه العضد وقال أبو الفتوح الطاووسى وهو ممن أخذ عنه بعد أن عظمه جدا : شهرته تغنينى عن ذكر نسبه وصيت مهارته فى العلوم يكفينى فى بيان حسبه سمعت عليه من شرحى التلخيص مع حاشيته التى كتبها على المطول وكذا مؤلفه شرح المفتاح ، وقال فيه البدر العينى كان عالم الشرق علامة دهره وكانت بينه وبين التفتازانى مباحثات ومحاورات فى) .

مجلس تمرلنك تكرر استظهار السيد فيها عليه غير مرة وآخر من علمته ممن حضرها وأتقنها العلاء الرومى الآتى فى علي بن موسى وكان له أتباع يبالغون فى تعظيمه ويفرطون فى إطرائه كعادة العجم وله تصانيف يقال إنها تزيد على الخمسين قلت عين لى ابن سبطه منها تفسير الزهراوين ومن الشروح شرح فرائض الحنفية السراجية والوقاية والمواقف للعضد والمفتاح للسكاكى والتذكرة للنصير الطوسى والجغمينى فى علم الهيئة والكافية بالعجمية وحاشية على كل من تفسير البيضاوى والمشكاة والخلاصة للطيبى والعوارف والهداية للحنفية والتجريد للنصير الدين الطوسى وحل مشكله والمطالع وشرح الشمسية والمطول والمختصر وشرح طوابع الأصبهاني وشرح هداية الحكمة وشرح حكمة العين وحكمة الإشراق والتحفة والرضى فى النحو وشرح نقركار والمتوسط والخبيصى والعوامل الجرجانية ورسالة الوضع وشرح شك الإشارات للطوسى والتلويح أو التوضيح والنصاب فى لغة العجم ومتن أشكال التأسيس وشرح العضد وتحرير إقليدس للطوسى وعلى قصيدة كعب بن زهير وله مقدمة فى الصرف بالعجمية وأجوبة أسئلة إسكندر سلطان تبريز ورسالة للوجود وأخرى للوجود فى الموجود بحسب القسمة العقلية وأخرى فى الحرف وأخرى فى الصوت وأخرى فى الصغرى والكبرى فى المنطق بالعجمية وعربهما ابنه السيد الشمس محمد وأخرى فى مناقب الخواجة بهاء الدين الملقب بنقش بند وأخرى فى الوجود والعدم وهما بالعجمي بهست ونيست وأخرى فى الآفاق والأنفس يعنى سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم وأخرى فى علم الأدوار وفى بعض ما تقدم ما لم يكمل وبلغنا أنه الذى حر الرضى شرح الحاجبية وكان فيه سقم كثير وقد تصدى للإقراء والتصنيف والفتيا وتخرج به أئمة نحارير وكثرت أتباعه وطلبته واشتهر ذكره وبعد صيته ولقينا غير واحد من أصحابه . مات كما قال العفيف الجرهى وأبو الفتوح الطاووسى فى يوم الأربعاء سادس ربيع الآخر سنة ست عشرة بشيراز ودفن بترية وقب

